

## بوش يتوجه الى فيينا لتأكيد وحدة الموقف مع الاوروبيين في مواجهة طهران

## نجاد يكرر ان عرض القوى الكبرى يشكل «خطوة الى الامام»

## وانباء عن استعداد طهران لحصر برنامجها النووي شرط عدم وقف التخصيب

مواجهة اي تصاعد في التوتر الدبلوماسي اذا ما حصل. وقال جبريني شابيريو من معهد بروكينغز «وفر الاتحاد الاوروبي جوا من الثقة يمكن ان يستمر اذا ما اتجهت الامور الى ايجاد حل (للمسألة الايرانية) خارج نطاق مجلس الامن. بيد ان الامر ليس ممثلا في موضوع العراق». وتذكر الادارة الامريكية جيدا ان عكافة حسابات «الحرب على الارهاب» لم تصف بعد. و اشار الاتحاد الاوروبي الى انه سيثير مسألة معتقل غوانتانامو. وكان رئيس وزراء الدانمارك، وهو حليف للرئيس الامريكي بوش، اثار معه اخيرا مسألة الجزيرة التي ارتكيبها عناصر من «المارينز» الامريكيون في قرية الحديدة العراقية.

من جهته، سيثير الرئيس الامريكي مسألة ضرورة مساهمة الاتحاد الاوروبي في اعادة اعمار العراق. وسيدعو كذلك الى التوصل الى تسوية في المفاوضات الدولية الصعبة المتعلقة بتحرير التبادل التجاري.

بيد ان الخبير في معهد العلاقات الخارجية، تشارلز كوشان، لا يتوقع «اختراقا هاما» في هذا المجال ايضا «اذ تبقى القضايا الزراعية عقبة هامة في جولة الدوحة».

ويتفق الخبراء على ان قمة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ليست «المنبر المناسب» للتصريحات الهامة. وقال شابيريو «قرر الطرفان ان يشندا على اهمية قمة الثمانية» في منتصف تموز (يوليو) في بطرسبورغ.

ويقول كوشان من جهته ان مسألة المساعدات للفلسطينيين تطرح نفسها بالاح. واعتبر كوشان انه، رغم استمرار الشعور المعادي لامريكيين بين الاوروبيين فان «الهدف الاساسي هو اظهار ان العلاقات الدبلوماسية بين جانبي الاطلسي عادت الى سابق عهدها بعدما تدهورت كثيرا في السابق».

وطالب سياسيون ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان المستشار النمساوي فولفغانغ شوبسل، الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، باثارة هذه المواضيع اقناعا لقائه الرئيس الامريكي جورج بوش.

واشار استطلاع للرأي في عدد الاسبوع الماضي من مجلة «نيوز ويكلي» ان 72 ٪ من النمسويين يعتبرون ان الرئيس الامريكي «ليس صديقا» لهم وان نسبة مماثلة منهم ترى فيه خطرا على السلام العالمي.

ويسير التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على قدم وساق حاليا بهدف الحصول على ضمانات من جمهورية ايران الاسلامية بانها لن تنتج اسلحة نووية.

بيد ان هادلي يقر بان لا ينتظر حصول تطور هام في قمة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني. ويلفت الى ان رؤساء الدول والحكومات الاوروبية لن يكونوا حاضرين علما ان الاوروبيين والامريكيين وصلوا اصلا الى «اجماع» حول الموضوع.

وقال انه من المهم تظهري صورة «جبهة موحدة» بين الاوروبيين والامريكيين في ما يتعلق بالملف النووي لتعطي محاولات ايران بث الشك في صفوف المعنية بالموضوع.

وقال الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ريجينالد دال انه رغم بقاء «الكثير من الشكوك لدى الادارة الامريكية وفي دوائر التحليل السياسي حول قدرة الاتحاد

الاوروبي على حل الازمة او حول امكانية حلها بالطرق الدبلوماسية» فان الجهود التي بذلتها التريكا الاوروبية (فرنسا وبريطانيا والمانيا) باسم الاتحاد الاوروبي «ساهمت كثيرا في اعادة ترميم العلاقات» بين الولايات المتحدة واوروبا.

بيد ان الخبراء لا يجمعون بان التضامن بين الاوروبيين والامريكيين يمكن ان يصمد في



تسايويون يتظاهرون ضد زيارة الرئيس الامريكي لبلادهم

في اوروبا خصوصا. حول مسألة الرحلات السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) ونقل مسوقين عبر المطارات الاوروبية بطريقة مخالفة للقانون فيما تصاعدت الاضطامات التي طالبت باغلاق سجن قاعدة غوانتانامو في كوبا لاسيما بعد انتحار ثلاثة من المعتقلين فيه.

ضد الاحتلال النازي. وقال مستشار الرئيس الامريكي لامن القومي ستيفان هادلي انه بعد المحاسبات التي خلفتها الحرب على العراق فان «هذه الرحلة ستعطي فرصة لاعادة التأكيد على مثانة العلاقة التي تجمع الولايات المتحدة بالاتحاد الاوروبي». وتعرضت الولايات المتحدة لانتقادات شديدة،

والاهمية التي يعلقها على العلاقات مع شركائه الاوروبيين.

ويغادر الرئيس الامريكي واشنطن اليوم الثلاثاء ليشترك في اليوم التالي في قمة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في العاصمة النمساوية فين بشارك الرئيس خيس في بودابست بالذكرى الخمسين لانتفاضة العاصمة الجرية

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في عددها امس الاثنين نقلا عن «شخصين قريبين من النظام» الايراني ان ايران مستعدة لحصر برنامجها النووي شرط ان لا ترغم على التخلي عن تخصيب اليورانيوم. وقال احد هذين الشخصين اللذين فضلا عدم الكشف عن هويتهما ان «حوالي 70 ٪ من كبار المسؤولين الايرانيين على استعداد للقبول، تحت الضغط، بحصر محتمل لعدد اجهزة الطرد المركزي».

واضاف ان «الاقتراحات الاخيرة (للقوى الكبرى) تشكل خطوة الى الامام».

وقدمت القوى الكبرى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) والمانيا عرضا الى طهران في السادس من حزيران (يونيو) يتضمن تدابير تحفيزية، خصوصا في المجال التجاري، شرط ان تبادر ايران الى تعليق تخصيب اليورانيوم.

وتابع الرئيس الايراني ان «الحكومة ستدافع عن حقوق الشعب بقوة وحكمة، خبراؤنا يقومون بدرس الاقتراحات، وبعد هذه الدراسة سيتم ابلاغ وجه نظر الجمهورية الاسلامية الى الفريق الآخر».

وتشدد طهران على وجوب ان تتخلى الدول الغربية عن الشروط المسبقة بتعليق عمليات التخصيب ليمشيرة مفاوضات حول البرنامج النووي الايراني.

وفي هذا السياق، نقلت الصحافة امس الاثنين عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان) الايراني غلاء الدين بورجوري قوله «كما ان مواقفنا مختلفة في مواقعهم (الغربون) فان اقتراحاتنا ستختلف ايضا عن اقتراحاتهم».

وتعسبر ايران ان طلب تعليق تخصيب اليورانيوم قابل للتفاوض، الامر الذي ترفضه الدول الغربية.

■ طهران - لندن - واشنطن - اف ب: كرر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاثنين كما نقل عنه التلفزيون الرسمي ان عرض القوى الكبرى حول البرنامج النووي الايراني يشكل «خطوة الى الامام».

وقال احمدي نجاد في خطاب القاه امام المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ومسؤولين كبار آخرين ان «الجمهورية الاسلامية في ايران ايدت دائما الحوار العادل من النذ الى النذ ومن دون شرط مسبق».

واضاف ان «الاقتراحات الاخيرة (للقوى الكبرى) تشكل خطوة الى الامام». وقدمت القوى الكبرى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) والمانيا عرضا الى طهران في السادس من حزيران (يونيو) يتضمن تدابير تحفيزية، خصوصا في المجال التجاري، شرط ان تبادر ايران الى تعليق تخصيب اليورانيوم.

وتابع الرئيس الايراني ان «الحكومة ستدافع عن حقوق الشعب بقوة وحكمة، خبراؤنا يقومون بدرس الاقتراحات، وبعد هذه الدراسة سيتم ابلاغ وجه نظر الجمهورية الاسلامية الى الفريق الآخر».

وتشدد طهران على وجوب ان تتخلى الدول الغربية عن الشروط المسبقة بتعليق عمليات التخصيب ليمشيرة مفاوضات حول البرنامج النووي الايراني.

وفي هذا السياق، نقلت الصحافة امس الاثنين عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان) الايراني غلاء الدين بورجوري قوله «كما ان مواقفنا مختلفة في مواقعهم (الغربون) فان اقتراحاتنا ستختلف ايضا عن اقتراحاتهم».

وتعسبر ايران ان طلب تعليق تخصيب اليورانيوم قابل للتفاوض، الامر الذي ترفضه الدول الغربية.

### مراقبون: الشيعة سيلبون اي نداء يصدر عن قادتهم الروحانيين للنزول الى الشارع

## البحرين تخشى تداعيات ازمة الملف النووي الايراني

عندما اعتبر ان ولاء الشيعة يكون عامة لايران وليس للدول التي يعيشون فيها.

وفي تعليق على هذه التصريحات قال الشيخ محمد علي محفوظ الذي يرأس جمعية العمل الاسلامي ثاني الحركات الشيعية الجرينية، «كان الاسمي به (مبارك) ان يعتبر». من جهته، قال الشيخ الشاب علي سليمان الذي يقود جمعية الوفاق الوطني الاسلامية، كبرى الجموعات السياسية الشيعية في البلاد، ان العلاقات بين البحرين وايران «دينية وليست سياسية».

الى ذلك، يعرب مراقب آخر عن قناعته بان ايران قد تلجأ الى تحريك «مجموعات صغرى» في صفوف شيعة البحرين مشيرا الى ان «الحكومة البحرينية مديتة النجف وعربلاء والشيعةين في العراق». ويؤكد المراقب ان الشيعة في البحرين سيلبون اي نداء يصدر عن قادتهم الروحانيين للنزول الى الشارع. وتكسد هذه القضية تساؤل عدة مسؤولين عرب حول ولاء الشيعة لانظمة سنية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك احدث صدمة في مقابلة تلفزيونية في نيسان (ابريل) الماضي

ويقول المراقب في هذا السياق انه «سيفاجي جدا»

اذا اقدمت طهران على توجيه ضربات الى مقر الاسطول الخامس ردا على ضربة وقائية امريكية لبحرينية. فقد تحسنت علاقاتنا (مع ايران) في السنوات الاربع والخمس الاخيرة».

الان قادة البحرين لم يتخلوا عن حذرهم حيال طهران خصوصا بعد وصول المحافظ محمود احمدي نجاد الى سد الرئاسة الايرانية.

ويقول المراقب الاجنبي ان «وصول رئيس اكثر تشددا وعدائية في ايران (..) يجعل بلدا مثل البحرين اكثر عرضة لاجراءات ايرانية سلبية اذا ما

ارادت طهران التدخل في مواجهة مع الولايات المتحدة» مشيرا الى ان واشنطن هي «الحامي الاكبر» للبحرين.

وفي دليل على العلاقات المميزة بين النامسة

واشنطن، صنفت الولايات المتحدة البحرين عام 2002 «مليفا سياسيا خارج الحلف الاطلسي».

الا ان هذه الضمانة الامريكية التي تتمثل خاصة

باتخاذ الاسطول الامريكي الخامس من البحرين مقرا

لحلفه، من هذا البلد هدف محتملا في حال نشوب

مواجهة امريكية ايرانية.

كما ان نظام الجمهورية الاسلامية بعد الثورة عام

1979، لم يتوان ايضا عن التدخل في الشؤون البحرينية. وفي هذا السياق، قال وزير الاعلام البحريني «لقد تحسنت علاقاتنا (مع ايران) في السنوات الاربع والخمس الاخيرة».

الان قادة البحرين لم يتخلوا عن حذرهم حيال طهران خصوصا بعد وصول المحافظ محمود احمدي نجاد الى سد الرئاسة الايرانية.

ويقول المراقب الاجنبي ان «وصول رئيس اكثر تشددا وعدائية في ايران (..) يجعل بلدا مثل

البحرين اكثر عرضة لاجراءات ايرانية سلبية اذا ما

ارادت طهران التدخل في مواجهة مع الولايات

المتحدة» مشيرا الى ان واشنطن هي «الحامي الاكبر» للبحرين.

وفي دليل على العلاقات المميزة بين النامسة

واشنطن، صنفت الولايات المتحدة البحرين عام

2002 «مليفا سياسيا خارج الحلف الاطلسي».

الا ان هذه الضمانة الامريكية التي تتمثل خاصة

باتخاذ الاسطول الامريكي الخامس من البحرين مقرا

لحلفه، من هذا البلد هدف محتملا في حال نشوب

مواجهة امريكية ايرانية.

#### النامة - من كريستيان شيز:

تتابع مملكة البحرين ذات الغالبية الشيعية ومقر الاسطول الاسريكي الخامس، عن كثب تطورات الواجهة بين المجتمع الدولي وطهران على خلفية الملف النووي الايراني.

والبحرين والحدود قبالة ايران هي الدولة العضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا السعودية والكويت وامارات قطر وسلطنة عمان، التي تخشى اكثر من غيرها حصول طهران على

القنبلة النووية. وقال وزير الاعلام البحريني محمد عبد الغفار عبد الله في حديث مع وكالة فرانس برس «نريد ان تكون منطقة الخليج والشرق الاوسط برمتها خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل».

من جهته، يرى مراقب اجنبي فضل عدم الكشف عن اسمه ان البحرين «لا تريد ان تعطى ايران باسلاح النووي خوفا من النفوذ الذي قد تتمتع عليه جراء ذلك».

وكان لايران قبل استقلال البحرين عام 1971، هي حقبة حكم الشاه، مطالب سيادية في هذا البلد،

## نائب أفغاني: طالبان تقتل 30 وتختطف عشرة في هلمند

كما أكد مسؤولون أفغان نيبا الكين الاول وقالوا انهم يتحرون صحة وقوع الكمين الغلاني. واقليم هلمند هو المنتج الرئيسي للمخدرات في أفغانستان كما تشعب به الخصوصة بين القبائل والفصائل والتي تنسب في مقتل المئات سنويا. وسقط نحو ألف قتيل خلال هجمات طالبان بينهم أكثر من 40 جنديا أنجبت خلال العمليات التي قادتها قوات التحالف في أفغانستان هذا العام أعلمهم من الامريكيين.

من المقرر ان تتولى قوات حلف ااطلسي المسؤولية الامنية عن الجنوب قريبا ما يتيح الفرصة لوشطن لخفض مستوى قواتها في البلاد من نحو 23 ألفا الى 20 ألف جندي.

على المقاتلين وقطع خطوط الاداء عنهم. وصرح خان بان أفراد من طالبان قتلوا ستة من رجال الشرطة وأحد أشقائه وهو مسؤول سابق بالانقياف في الهجوم الاول. وأضاف انه عندما توجه اقارب الضحايا الى مكان الحادث لأخذ الجثث تعرضوا له أيضا لهجوم من طالبان ويعتقد ان 25 قتلوا. ومضى يقول «قتل 32 شخصا في المجل بينهم اثتان من اشقاتي وأحد ابنتائي... في هذين الحادثين... فقد عشرة من اقاربنا. أعتمد أن طالبان قتلهم وقتلهم ايضا».

ولم يفسس على الفور الاتصال بمسؤولين من طالبان للتخليق ولكن متحدًا باسم الحركة أكد أسس مشاركة مقاتلي طالبان في الهجوم الاول.

■ كابول - رويترز: قال نائب بالبرلمان

افغاني امس الاثنين ان مقاتلين من طالبان قتلوا أكثر من 30 شخصا وخطفوا

عشرة في جنوب أفغانستان في أحدث هجوم في واحدة من أكثر المراحل دموية خلال نحو خمس سنوات. وقال داد محمد خان عضو مجلس الشيوخ والدبير سابق للمخابرات في اقليم هلمند المصطرب ان الضحايا قتلوا في كمينين منفصلين في هلمند الاحد. وفقد النائب اثنين من أشقائه وابنا في الهجوم.

وكشفت طالبان هجماتها في الجنوب قبل تولي قوة حلف شمال الاطلسي مسؤولية الاين من القوات الامريكية كما

ان قوات التحالف شنت أكبر هجوم لها منذ غزو أفغانستان عام 2001 للقضاء

## كتاب: الـ «سي اي ايه» حذرت لندن في 2003 من هجمات

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «تايمز» امس الاثنين ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية حذرت الحكومة البريطانية في العام 2003 من الخطر الذي يمثله احد منفذتي الهجمات

الانتحارية التي هزت لندن في السابغ من تموز (يوليو) 2005.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن خبير في التجسس قوله ان اجهزة الاستخبارات الامريكية اكتشفت ان محمد صديق خان خطط قبل سنتين لهجمات على كنس على ساحل الولايات المتحدة الشرقي.

وانت الهجمات الاربع على قطارات الاتفاق وحافلة في مقتل 56 وجرح 700 في لندن في السابغ من تموز (يوليو) 2005.

ونسببت القنبلة التي فجرها صديق خان بمقتل سبعة اشخاص

في بيتهن هو شخصيا في محطة ادجووير رود. ويظن المحققون ان هذا المعلم البالغ الثلاثين من العمر كان يتزعم مجموعة من اربعة شبان اسلاميين بريطانيين ثلاث منهم من اصل باكستاني والاربع من اصل جامايكي

وقال مسؤول في الاستخبارات البريطانية لصحيفة «تايمز» طالبا عدم الكشف عن هويته ان هذه المعلومات «خاطئة» وانها «أحدى الاساطير الكثيرة التي تناولت خان».

ومصدر معلومات الصحيفة البريطانية هو رون ساسكيند الخبير الامريكي في شؤون الاستخبارات الذي نشر «تايمز» مقاطع من كتابه الجديد على شكل مسلسل بعنوان «عقيدة

الواحد في الة» (ذي وان بر سنت ووكترين).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

د. جمال المجايدة وعائلته واخوانه

جميل وناصر وابراهيم واخواتهم

والدتهم المغفور لها

الحاجة مديحة عبد الستار الفرا

التي وافتها المنية صباح الاحد

في خان يونس/ فلسطين

اسرة «القدس العربي» تتقدم

للمزمل جمال المجايدة باحر التعازي

إِنَّ اللَّهَ وَلِلْإِسْلَامِ الْعَظِيمِ

منذ تشرين الثاني (نوفمبر) احتجاجا على العقوبات المالية التي تفرضها الولايات المتحدة عليها بسبب مزاعم بتبويض الاموال وعمليات تزوير عملة لصالح النظام. وتكهن المحللون بان بيونغيانغ تسعى الى استقطاب الاهتمام الدولي مع رفض الولايات المتحدة تغيير موقفها بشأن العقوبات وتركيزها بدلا عن ذلك على وضع حد لتطاولات ايران النووية.

استنح مسؤولون امريكيين من صور التقطت بالاقمار الصناعية ان الدولة الشيعية انتجت من تزويد صاروخ «تاييبوونغ-2» البالغ مداه 3500 الى 6000 كيلومتر. بالوقود مو يوحيا بانها مستعدة لاجراء التجربة. حسب صحيفة (نيويورك تايمز).

وقال شوتارو ياشيتا نائب وزير الخارجية الياباني ان التجربة قد تتم في اي وقت. ووضح الوضع لا يزال كما هو. لن نغاضا اذا اطلقت كوريا الشمالية الصاروخ في اي وقت. ووسط الاحتجاجات الدولية، ذكرت وسائل الاعلام الكورية الشمالية ان اطلاق الصاروخ عام

تفعل كوريا الشمالية ذلك. ولكن اذا لم يستمعوا لنا واطلقوا الصاروخ فستضطر اليابان الى اتخاذ اجراء صارم بالتشاور مع الولايات المتحدة».

وقد يحدد كويزومي مافية ذلك الاجراء الا انه قال انه جرى تحذير كوريا الشمالية من اطلاق الصاروخ. و اضاف «التعاون مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، حثت اليابان كوريا الشمالية عبر العديد

من الطرق على عدم اطلاق الصاروخ». وتابع «واعتقد انه من الافضل لي كرئيس للوزراء ان لا اكشف عن ماهية الاجراء الذي سيخذه في هذه المرحلة».

الا ان شينزو آبي كبير امناء مجلس الوزراء وتوماس شافير السفير الامريكي في اليابان خذرا من ان كوريا الشمالية قد تواجه فرض عقوبات عليها.

وصرح آبي للمصافحين «اعتقد انه يجب التفكير في فرض عقوبات، ولكنني لا ارجب في وصف الاجراءات التي يمكن اتخاذها».

واقطعت بيونغيانغ المخادات النوية السادسة

طوكيو - من كيوكو هاسيغاوا:

حذرت اليابان امس الاثنين من انها ستستضئ الى

الولايات المتحدة في اتخاذ «اجراءات صارمة» ضد كوريا الشمالية اذا اجرت تجربة على صاروخ بعيد المدى في تحد للدعوات الدولية المتزايدة لها بالامتناع

عن ذلك.

واصدرت اليابان والولايات المتحدة واستراليا تحذيرات جديدة في الوقت الذي ذكر تقرير احدى الصحف الامريكية ان كوريا الشمالية اوشتت على

اختبار صاروخ بالستي جديد.

وكانت كوريا الشمالية التي اعلنت العام الماضي

امتلاكها اسلحة نووية وقاطعت المحادثات الدولية حول برنامجها النووي، اجرت تجربة على صاروخ

من فوق اليابان الى المحيط الهادئ عام 1998 دون تحذير مسبق.

وصرح رئيس الوزراء الياباني غونيتشيرو كويزومي في مؤتمر صحافي «سا زلت امل في لا لا